

Distr.: General
5 August 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون

البند ٦٩ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها: مسائل حقوق
الإنسان، بما في ذلك النهج البديلة لتحسين التمتع
الفعلي بحقوق الإنسان والحريات الأساسية

مشروع برنامج الأنشطة المتعلقة بالسنة الدولية للسكان المنحدرين من
أصل أفريقي

تقرير الأمين العام

موجز

يُقدم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة ١٦٩/٦٤، ويركز على مشروع برنامج
الأنشطة المتعلقة بالاحتفال بالسنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي.

* A/65/150.



المحتويات

الصفحة

أولا -	مقدمة	٣
ثانيا -	تنفيذ القرار ١٦٩/٦٤	٣
ثالثا -	الآراء والتوصيات الواردة من الدول الأعضاء	٤
رابعا -	الآراء والتوصيات الواردة من مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان	١٥
خامسا -	الآراء والتوصيات الواردة من لجنة القضاء على التمييز العنصري	١٦
سادسا -	الآراء والتوصيات الواردة من المقرر الخاص المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب	١٧
سابعا -	الآراء والتوصيات الواردة من فريق الخبراء العامل المعني بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي . . .	١٨
ثامنا -	الآراء والتوصيات الواردة من وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها الأخرى ذات الصلة. .	٢١
تاسعا -	مشروع برنامج الأنشطة المتعلقة بالسنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي	٢٣
ألف -	المسائل التنظيمية الأولية	٢٣
باء -	الأنشطة	٢٤

أولا - مقدمة

١ - أعلنت الجمعية العامة في قرارها ١٦٩/٦٤ السنة التي تبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١١ السنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي، بهدف تعزيز الإجراءات الوطنية والتعاون الإقليمي والدولي لصالح السكان المنحدرين من أصل أفريقي، ضمانا لتمتعهم بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية والسياسية على نحو تام، ومشاركتهم وإدماجهم في جميع الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وزيادة المعرفة بترائهم وثقافتهم بما هما عليه من تنوع واحترامهما.

٢ - وفي القرار ١٦٩/٦٤، شجعت الجمعية العامة الدول الأعضاء، والوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة على القيام، في حدود ولاية كل منها والموارد المتاحة لها، بالإعداد للاحتفال بالسنة وتحديد ما يمكن اتخاذه من مبادرات من شأنها الإسهام في أن يكلل الاحتفال بالسنة بالنجاح، وشجعت المجتمع المدني على القيام بذلك. وطلبت إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين تقريرا يتضمن مشروع برنامج الأنشطة المتعلقة بالاحتفال بالسنة، آخذا في الاعتبار، حسب الاقتضاء، آراء وتوصيات الدول الأعضاء ومفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ولجنة القضاء على التمييز العنصري وفريق الخبراء العامل المعني بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي التابع لمجلس حقوق الإنسان، وغيرها من وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها ذات الصلة.

٣ - واعتمد قرار الجمعية العامة ١٦٩/٦٤ من دون تصويت، مما يدل على التوافق الواسع في الآراء في المجتمع الدولي بشأن أهمية السنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي.

ثانيا - تنفيذ القرار ١٦٩/٦٤

٤ - امتثالا للفقرة ٣ من القرار ١٦٩/٦٤، أرسلت مذكرات شفوية في ١٨ شباط/فبراير ٢٠١٠ إلى الدول الأعضاء وإلى الأطراف الأخرى التي طلب إلى الأمين العام أن يتشاور معها لإعداد مشروع برنامج الأنشطة المتعلقة بالسنة الدولية، داعيا إياها إلى تقديم آرائها بشأن هذه المسألة. وأرسلت مذكرة شفوية للمتابعة في ١٩ أيار/مايو ٢٠١٠. ووردت ردود من ٦ دول أعضاء، ومفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ولجنة القضاء على التمييز العنصري، المقرر الخاص المعني بالأشكال المعاصرة للتمييز العنصري والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، وفريق الخبراء العامل المعني بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي، وإدارة شؤون الإعلام في الأمانة العامة.

٥ - ويتضمن هذا التقرير ملخصات عن المساهمات الواردة استجابة للمذكرات الشفوية. ويختتم التقرير بمشروع برنامج للأنشطة أخذ في الاعتبار آراء وتوصيات الأطراف المشار إليها في الفقرة ٣ من القرار ١٦٩/٦٤، في حين تدرك أن الفقرة ٢ من القرار قد نصت على أن تقوم الوكالات المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة بالإعداد للاحتفال بالسنة وتحديد ما يمكن اتخاذه من مبادرات من شأنها الإسهام في أن يكمل الاحتفال بالسنة بالنجاح، في إطار ولايتها ومواردها المتاحة.

ثالثا - الآراء والتوصيات الواردة من الدول الأعضاء الجزائر

[الأصل: بالفرنسية]

[٥ أيار/مايو ٢٠١٠]

٦ - تعترم الجزائر تنظيم عدد من الفعاليات والأنشطة خلال عام ٢٠١١ للاحتفال بالسنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي.

٧ - ويتمثل أحد أهداف هذه الفعاليات في تيسير اندماج السكان المنحدرين من أصل أفريقي في المجتمع الجزائري. وسيشارك فنانون ومفكرون من عدة بلدان - معظمها بلدان أفريقية - في هذه الفعاليات.

٨ - ويتضمن برنامج الأنشطة والفعاليات المقررة ما يلي:

(أ) الرقص والعروض الراقصة:

١' مهرجان دولي للرقص التقليدي؛

٢' مهرجان ثقافي للرقص الشعبي العربي الأفريقي؛

٣' مهرجان ثقافي دولي للرقص الحديث؛

(ب) الموسيقى:

١' مهرجان تيمقاد الثقافي الدولي؛

٢' مهرجان أغاني وموسيقى تورغي المحلية؛

٣' مهرجان جميلة الدولي لموسيقى الديوان؛

٤' المهرجان الدولي للموسيقى الأندلسية والموسيقى القديمة؛

- ٥' المهرجان الدولي للموسيقى الجاز؛
- ٦' المهرجان الدولي لفنون أبلنس تين هينان، أهاكار؛
- ٧' مهرجان الموسيقى الدولي للسمع الصوفي؛
- ٨' مهرجان أهليل الثقافي الوطني؛
- ٩' مهرجان عيد صبيبا الثقافي المحلي؛
- (ج) شرائط الرسوم الهزلية والأدب الهزلي:
- ١' المهرجان الدولي الثقافي لشرائط الرسوم الهزلية؛
- ٢' المهرجان الدولي لأدب وكتب الشباب؛
- ٣' المهرجان الدولي الثقافي للكتاب: معرض الجزائر الدولي للكتاب؛
- (د) الفنون التشكيلية:
- ١' المهرجان الثقافي الدولي للمنمنمات وفنون الديكور؛
- ٢' المهرجان الثقافي الدولي للفنون التصويرية المعاصرة.

٩ - وفي إطار الأنشطة المقررة في عام ٢٠١١، ستستضيف الجزائر حدثا هاما هو: "تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية"، بهدف تعزيز الثروة الثقافية للحضارة الإسلامية ومساهمتها في الحضارات الأخرى. وسيضم المشروع احتفالات ثقافية ودينية، تشمل أسابيع ثقافية البلدان الإسلامية، وندوات ومؤتمرات عن مواضيع محددة، ومسرحيات وأمسيات شعرية، ومعارض وعروض للموسيقى والرقص التقليديين.

١٠ - وستتيح هذه الفعالية فرصة لجميع الدول الإسلامية لتعزيز الثروة الثقافية للحضارة الإسلامية. وستقدم الدول الإسلامية الأفريقية تنوع التراث الإسلامي في أفريقيا، وتشجع على الترويج لثقافة السكان المسلمين الأفارقة.

١١ - علاوة على ذلك، وفي إطار مساهمتها في المشاريع الثقافية التي أطلقها الاتحاد الأفريقي لحفظ التراث الثقافي الأفريقي وتعزيزه، ستكون الجزائر مقرا لمتحف أفريقيا الكبير في المستقبل، الذي سيكون منبرا للمعلومات وتكنولوجيا الاتصالات الجديدة التي توازن بين متطلبات المتاحف والحفاظ على الهويات الثقافية.

البرازيل

[الأصل: بالإنكليزية]

[٩ حزيران/يونيه ٢٠١٠]

١٢ - تعلق البرازيل أهمية كبيرة على مشروع "طريق الرقيق"، الذي أطلقته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في عام ١٩٩٤. وترى البرازيل ضرورة توسيع هذا المشروع ومواصلة تعزيزه، بسبب أهميته في إعادة تسجيل الروايات التاريخية المتعلقة بالرق وتجارة الرقيق.

١٣ - كما ترى البرازيل أهمية تقديم دعم إضافي لإجراء البحوث ونشر المواد المطبوعة والمواد السمعية والبصرية ذات الصلة بتاريخ السكان المنحدرين من أصل أفريقي في الأماكن التي شردوا إليها قسراً.

١٤ - وقد حان الأوان لنشر قصص الكفاح واستراتيجيات المقاومة لهؤلاء السكان الذين كانوا ضحايا الاسترقاق وتجارة الرقيق. ومن المهم الاعتراف بالدور الذي قام به هؤلاء السكان في بناء المجتمعات الغنية ثقافياً وتنوعاً، والإقرار بأن السكان من أصل أفريقي يمثلون أساس البد العاملة في نظام اجتماعي واقتصادي معقد تستمر آثاره حتى الآن. ونتيجة لذلك، فإن هؤلاء السكان وذريتهم يعيشون في أوضاع غير مواتية بالنسبة لتمتعهم بالحقوق والفرص مقارنة بجماعات عرقية أو اجتماعية أخرى.

١٥ - وتمثل هذه المبادرة خطوة إلى الأمام في فهم التكوين التاريخي لمختلف البلدان التي، على الرغم من عواقب الرق وتجارة الرقيق الطويلة الأمد، بدأت ترى أن تعزيز المساواة يشكل قيمة أساسية للديمقراطية والتعددية والحوار بين الثقافات.

١٦ - ويمكن تنفيذ المشروع المقترح إما كامتداد لمشروع "طريق الرقيق"، أو من خلال إنشاء فريق من الخبراء يُكلف بإصدار منشور حول هذا الموضوع. وفي كلتا الحالتين، تقترح البرازيل إعداد ونشر، في جملة أمور، خرائط ومواد تعليمية وأفلام ومعارض عامة، بشأن هذا الموضوع.

١٧ - وينبغي أن تهدف هذه المواد الإعلامية إلى تصوير الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الفعلية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي وإلى تخفيف النقاش بشأن الأنماط التمييزية الموروثة من العبودية. ومن شأنها أيضاً أن تعزز الحوار والاندماج في المجتمعات الحديثة، بناء على إحساس مشترك بالمساواة العرقية والإثنية.

١٨ - كما تقترح البرازيل عقد مؤتمر عالمي بشأن السكان المنحدرين من أصل أفريقي، يهدف إلى مناقشة مساهمتهم التاريخية في إنشاء مجتمعات جديدة في الأماكن التي نقلوا إليها قسراً، والطريقة التي يتم فيها تمثيل مساهمتهم في مختلف المجالات، مثل السياسة، وسوق اليد العاملة، ووسائل الإعلام. وترى البرازيل ضرورة عقد هذا المؤتمر بالتوازي مع مهرجان للفنون والرقص يضم عروضاً مسرحية وموسيقية وسينمائية ومعارض فنية، وهو ما من شأنه أن يزيد في إبراز هذه المبادرة.

إكوادور

[الأصل: بالإسبانية]

[٧ تموز/يوليه ٢٠١٠]

١٩ - تعتزم إكوادور الاضطلاع بالأنشطة التالية في سياق السنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي:

(أ) نشر المعلومات:

١' على الصعيد الوطني، عرض السنة الدولية في جميع أنحاء البلد من خلال حملة تستخدم مختلف وسائط الاتصال؛

٢' تخصيص أيام للتوعية تركز على القضايا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المتعلقة بسكان إكوادور من أصل أفريقي، تنظمها الجامعات والمؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية، بمساعدة الخبراء والباحثين (من السكان المنحدرين من وغير المنحدرين من أصل أفريقي والأكاديميين والمواطنين والأجانب، رجالاً ونساءً)، والمشاركين في حملات للدفاع عن السكان الإكوادوريين المنحدرين من أصل أفريقي في أرجاء البلد، وأعضاء المجتمع المدني؛

٣' المنشورات؛

٤' تصميم شعار للسنة الدولية ونشره؛

(ب) المشاركة:

١' إشراك السكان الإكوادوريين المنحدرين من أصل أفريقي في إعداد القوانين الأساسية لحياهم اليومية، مثل قانون التعدين، وقانون المياه، وقانون المساواة، وقانون الملكية، وقانون الحدود الإقليمية، وما إلى ذلك؛

٢' تحليل الآراء والتوافق عليها بين المؤسسات الحكومية و السكان الإكوادوريين المنحدرين من أصل أفريقي من أجل وضع تدابير تصحيحية في المناطق التي هي بحاجة كبيرة للتدخل الفوري (مثل التوظيف والتعليم)؛

٣' المساهمة في وضع تدابير لإنشاء فقه قانون يتعلق بالجرائم العنصرية والتمييز العنصري والكراهية العنصرية؛

٤' المشاركة الإقليمية لممثلي الحكومات والمنظمات الاجتماعية من السكان الإكوادوريين المنحدرين من أصل أفريقي والمجتمع المدني في برامج تعاون تقني في الميدان وتبادل الخبرات في البلدان التي تجري فيها عملية مماثلة (مثل البرازيل)؛

٥' تثقيف وتدريب المنظمات الاجتماعية والمجتمع المدني على الصكوك الدولية المتعلقة بالعنصرية والتمييز العنصري؛

(ج) وضع السياسات العامة:

توجد بالفعل في هذا المجال خارطة طريق ترد في الخطة المتعددة القوميات ضد التمييز العنصري والعنصرية والإقصاء الثقافي. وتتصدر الإجراءات التالية الأولوية:

١' الحقوق الاقتصادية:

- العمل الإيجابي المتعلق بالعمالة؛
- العمل الإيجابي في البرامج الاجتماعية ذات الصلة بالإدماج الاقتصادي؛
- المشاريع الإنتاجية؛

٢' الحقوق الاجتماعية:

- الإسكان؛
- التصديق القانوني على مشاريع الإسكان؛

٣' الحقوق الإقليمية:

- منح صكوك الملكية القانونية للأراضي الجماعية؛
- إنشاء دوائر انتخابية للمناطق التي يقطنها السكان الأصليون والسكان من أصل أفريقي؛
- التشاور المسبق؛

‘٤’ برامج التثقيف:

- إصدار النصوص المتعددة الثقافات؛
- وضع خطة بالحصص للشعوب والقوميات في نظام التعليم المتوسط والعالي؛
- وضع برنامج منح للتعليم الثانوي والدراسات العليا؛
- حوافز للباحثين الإكوادوريين المنحدرين من أصل أفريقي؛

‘٥’ النشاط الثقافي:

- التبادل بين قادة العملية التنظيمية للسكان الإكوادوريين المنحدرين من أصل أفريقي على المستوى الإقليمي (أمريكا اللاتينية).

غواتيمالا:

[الأصل: بالإسبانية]

[١٥ نيسان/أبريل ٢٠١٠]

٢٠ - تعترم اللجنة الرئاسية لمكافحة التمييز والعنصرية ضد السكان الأصليين في غواتيمالا الاضطلاع بالأنشطة التالية:

(أ) عقد ندوة دولية بشأن السنة الدولية، بغرض تقديم طلب إلى رئاسة الجمهورية للاعتراف بشعب غاريفونا واحترام مساهماته، والتوصل إلى اتفاق بين مختلف الجهات الفاعلة بهدف بناء قدرات شعب غاريفونا؛

(ب) الاضطلاع بأنشطة مع النساء من شعب غاريفونا تهدف إلى استحداث قدرات إنتاجية؛

(ج) نشر المعلومات والأنشطة التثقيفية بين مختلف قطاعات السكان.

٢١ - وتعترم أمانة رئاسة الجمهورية لشؤون التخطيط والبرامج القيام بما يلي:

(أ) إنشاء منتدى دائم لاستخدام التاريخ لزيادة مستوى الاعتداد بالذات والشعور بالانتماء لدى الغواتيماليين المنحدرين من أصل أفريقي، وإنشاء مستودع يضم التاريخ الحقيقي لهذه الفئة من السكان؛

(ب) التشجيع على وضع خطة تنمية متكاملة لشعب غاريفونا، ومع العمل في فريق مؤلف من ممثلي منظمات غاريناغو وخبراء من المديرية العامة للتنمية الثقافية وتعزيز الثقافات.

٢٢ - وتعترم وزارة الثقافة والرياضة القيام بما يلي:

- (أ) إقامة حوارات بين الثقافات؛
- (ب) وضع مشروع بشأن تطوير ثقافة غاريفونا؛
- (ج) عقد منتديات تتناول التنوع والاندماج؛
- (د) تعزيز لغة غاريفونا من خلال البحوث ودراسة السمات اللغوية الخاصة بها؛
- (هـ) نشر المواد الثقافية على الصعيد الوطني (السمعية والبصرية، المعارض، معارض البيع، المواد المكتوبة، وغيرها)؛
- (و) في مجال التراث الثقافي غير المادي، تعزيز مشروع تشجيع ثقافة غاريفونا وحمايتها التي تقوم بتنفيذه حاليا وزارة الثقافة والرياضة؛
- (ز) تعزيز الموسيقى والرقص، ونشر الأعمال الأدبية والأنشطة الثقافية المتنوعة في مقاطعة إيسابال.

٢٣ - وتنظر المديرية العامة للتعليم المتعدد الثقافات الثنائي اللغة في القيام بما يلي:

- (أ) التوعية وإعلان السنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي في المؤسسات التعليمية في أنحاء البلد، لا سيما في المناطق التي يعيش فيها السكان المنحدرون من أصل أفريقي؛
- (ب) إنشاء برنامج منح دراسية للأطفال والشباب المنحدرين من أصل أفريقي لضمان حصولهم على التعليم في المرحلتين الابتدائية والثانوية؛
- (ج) تقديم الدعم لإنشاء برنامج منح دراسية للشباب والكبار المنحدرين من أصل أفريقي لضمان حصولهم على التعليم في المستويات التقنية والمهنية؛
- (د) القيام بأنشطة للاحتفال بتواريخ هامة بالنسبة للسكان المنحدرين من أصل أفريقي في البلد؛
- (هـ) صياغة وثائق تعزز هوية الطلاب المنحدرين من أصل أفريقي؛
- (و) القيام بأنشطة تثقيفية تهدف إلى الحد من إدمان المخدرات، والردائل المماثلة والأمراض المعدية.

٢٤ - وتشمل الأنشطة التي تعترم وزارة الثقافة والرياضة الاضطلاع بها عناصر موجهة خصيصا إلى شريحة معينة من السكان، على النحو التالي:

- (أ) الحوار بين الثقافات: الجمهور العام؛
- (ب) مشروع تطوير ثقافة غاريفونا: النشاط في المجال الثقافي (نساءً ورجالاً)؛
- (ج) عقد منتديات عن التنوع والاندماج: الموظفون المدنيون؛
- (د) نشر أشكال التعبير الثقافي: الأطفال والشباب؛
- (هـ) تعزيز الموسيقى والرقص، ونشر الأعمال الأدبية والأنشطة الثقافية المتنوعة: عامة الناس.

المكسيك

[الأصل: بالإسبانية]

[٢٥ أيار/مايو ٢٠١٠]

٢٥ - فيما يلي التوصيات والمبادرات الممكنة التي يمكن إدراجها في مشروع برنامج أنشطة السنة الدولية:

- (أ) الإجراءات التشريعية:
- ١' الاعتراف الدستوري:
- مع أن الدستور السياسي في المكسيك لا يعترف بهذه المجموعة الاجتماعية صراحة، فإنه يحظر بوضوح جميع أشكال التمييز؛
 - ينص دستور ولاية أواكساكا في المادة ١٦، على أن القانون يحمي المكسيكيين من السكان الأصليين والسكان المنحدرين من أصل أفريقي في أي مجتمع محلي آخر من ولايات المكسيك الأخرى، يقيمون لأي سبب كان على أراضي ولاية أواكساكا؛
 - يجب إنشاء أفرقة عمل تشريعية لمعالجة هذا الموضوع، والسعي للحصول على التزام مؤسسي لمراجعة مختلف المبادرات التي وضعتها الولاية لصالح السكان المنحدرين من أصل أفريقي؛

- (ب) الإجراءات الرامية إلى تعزيز الهوية:
- ١' التعدد الثقافي: إن الاعتراف بأن المكسيك دولة متعددة الثقافات خطوة إلى الأمام في بناء بلد ديمقراطي. إلا أنه يجب على المكسيك مواصلة مسيرتها في سبيل التعددية الثقافية، مما يفترض وضع حد لأحادية اللغة، وقبول التعددية،

مما يجعل جميع الثقافات متساوية، وتقييم وإعادة تنظيم العلاقات بين الثقافات والشعوب، والإصرار على إقامة اتصالات وحوارات عادلة بين الثقافات، إلى أن تتحقق درجة من التضامن والانسجام؛

٢' تأكيد الذات: سيسهم ذلك في أن تعترف مجتمعات المنحدرين من أصل أفريقي بنفسها على هذا النحو، لكي تتمكن من تقييم خصائصها الثقافية والقضاء على الوصمات التي عانت منها تاريخياً، مثل "ذوي البشرة الداكنة" أو "سكان الساحل" أو "الأجانب"؛

(ج) الإجراءات المتخذة لإنتاج المعلومات: بغية حل مشكلة عدم توفر بيانات إحصائية، من المهم توحيد الجهود المبذولة على الصعيد الوطني لوضع دراسات وإحصاءات بشأن مشاكل المنحدرين من أصول أفريقية في البلد وعددهم. وستتيح هذه المعلومات إمكانية وضع برامج وسياسات عامة محددة لمكافحة المشاكل الهيكلية التي تعاني منها هذه المجتمعات؛

(د) الإجراءات الرامية إلى القضاء على التمييز ومكافحته:

١' تشجيع ثقافة التنديد بالتمييز:

- يصعب قياس مشكلة التمييز في المكسيك كمياً، وخاصة بسبب عدم وجود شكاوى كافية تتعلق بالتمييز ضد مجتمعات المنحدرين من أصول أفريقية. لذلك، من المهم تعزيز ثقافة الاعتراف بالحقوق وإدانة انتهاكها؛
- يقتضي عدم التمييز الاعتراف القانوني بالهوية العرقية والثقافية المحددة للسكان المنحدرين من أصل أفريقي لكي يتم تمثيلهم على المستويين المحلي والاتحادي والحصول على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية التي تتيح لهم إمكانية التطور كشعب والتغلب على التهميش؛

٢' التعليم: إن التعليم والتدريب على مستوى الولاية والبلدية من السبل الناجعة لتوضيح مشاكل السكان المنحدرين من أصل أفريقي، بهدف الاعتراف بأن المجتمعات المحلية هذه خاضعة للقانون، وتساهم في تاريخ الأمة وفي التنوع الثقافي لهذا البلد؛

٣' إنتاج وتوزيع المواد الإخبارية: إن اهتمام وسائل الإعلام بهذا الموضوع يتيح إمكانية تنفيذ ومتابعة الأنشطة المشتركة للقضاء على التمييز، ضد هذه

المجتمعات وعدم وعي الآخرين بها. وستساعد المواد الإخبارية الإعلامية التي توزع على الصحفيين في إدراج الموضوع في جدول الأعمال الوطني؛

٤' تنظيم حلقة دراسية دولية: ساهمت المنتديات الدولية التي يعقدها سنويا المجلس الوطني لمنع التمييز في إضفاء الطابع المهني على هذه المواضيع في المجال الأكاديمي، داخل منظمات المجتمع المدني وبين الأشخاص المشاركين في وضع السياسات العامة. ومن شأن هذه المنتديات أن تعزز تبادل الخبرات والمعلومات بشأن هذا الموضوع والحصول على التزامات من السلطات التشريعية.

الولايات المتحدة الأمريكية

[الأصل: بالإنكليزية]

[١ تموز/يوليه ٢٠١٠]

٢٦ - ترى الولايات المتحدة أن ثمة إجراءات ملموسة وأنشطة تجري في جميع أنحاء العالم وفي إطار الأمم المتحدة. ومن جانبها، بدأت الولايات المتحدة تبذل جهودا للتعاون الثنائي مع كل من كولومبيا والبرازيل لتعزيز التعاون والتفاهم وتبادل المعلومات (بما في ذلك أفضل الممارسات) للقضاء على التمييز العنصري والعنصري، وتعزيز تكافؤ الفرص للجميع. ووقعت الولايات المتحدة الأمريكية وكولومبيا على خطة عمل بشأن المساواة بين الأعراق والإثنيات في وقت سابق من هذا العام، وعقدتا أول اجتماع للجنة التوجيهية في ٤ حزيران/يونيه في بوغوتا. وفي ٢٠ و ٢١ أيار/مايو، استضافت الولايات المتحدة في أتلانتا، جورجيا الاجتماع الرابع للفريق التوجيهي بشأن خطة العمل المشتركة بين الولايات المتحدة والبرازيل للقضاء على التمييز العنصري والعنصري وتعزيز المساواة. وفي عام ٢٠١١، ستواصل الولايات المتحدة دعم التبادل بشأن هذه الاتفاقات التي تعمل على إشراك مجتمعات السكان المنحدرين من أصل أفريقي.

٢٧ - وضمن منظومة الأمم المتحدة، تشمل المبادرات التي يمكن تسليط الضوء عليها خلال السنة ما يلي:

(أ) تشارك اليونسكو جامعة بوردو في عقد مؤتمر عن حوار فلسفي بين أفريقيا والأمريكتين في نيسان/أبريل ٢٠١١. وسيضم هذا المؤتمر أكثر من ١٥٠ أكاديميا من ثلاث مناطق من العالم لإجراء مناقشات لمدة ثلاثة أيام. وتقترح الولايات المتحدة استخدام هذا المؤتمر للاحتفال بالسنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي؛

(ب) يضم منتدى اليونسكو للشباب الذي عقد قبل المؤتمر العام لليونسكو، مندوبين شباب من جميع أنحاء العالم لتبادل الآراء، وتبادل الخبرات، والتفكير معاً، والأهم من كل ذلك، تحديد الشواغل والمشاكل المشتركة. وسيعقد المنتدى السابع في عام ٢٠١١ وتقترح الولايات المتحدة ربط موضوع المنتدى في عام ٢٠١١ بالسنة الدولية؛

(ج) يستطيع برنامج التراث العالمي التابع لليونسكو استكشاف إمكانية القيام عبر الحدود بترشيح مواقع ذات قيمة عالمية متميزة بالنسبة للسكان المنحدرين من أصل أفريقي. وتدرس وزارة الخارجية الأميركية هذه المبادرة مع وزارة الداخلية، شريكها في المسائل المتعلقة بالتراث العالمي؛

(د) يستطيع المنتدى المعني بقضايا الأقليات التابع لمجلس حقوق الإنسان استخدام اجتماعه الذي سيعقد في عام ٢٠١١ ليضم أكاديميين وصحافيين لمناقشة التحديات التي تواجه السكان المنحدرين من أصل أفريقي؛

(هـ) ينبغي إيلاء اهتمام خاص للسكان المنحدرين من أصل أفريقي في الأيام المختلفة المحددة مسبقاً مثل اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري (٢١ آذار/مارس) واليوم الدولي للتسامح (١٦ تشرين الثاني/نوفمبر)؛

(و) يمكن إبراز دور سفير النوايا الحسنة للنصب التذكاري الدائم في الأمم المتحدة لتكريم ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي من خلال إقامة مناسبة أو مؤتمر جانبي أو جلسة إحاطة في الجمعية العامة للأمم المتحدة أو مجلس حقوق الإنسان؛

(ز) استضافت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان فعاليات جانبية بشأن السكان المنحدرين من أصل أفريقي خلال انعقاد مجلس حقوق الإنسان في عام ٢٠١١ لإبراز مساهمات نخبة من الأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها في جميع أنحاء العالم.

٢٨ - بالإضافة إلى ذلك، تشجع الولايات المتحدة البلدان الأخرى، لكفالة تنفيذ التزاماتها بموجب معاهدات حقوق الإنسان بفعالية أكبر، على اتخاذ مبادرات على الصعيد المحلي لمكافحة التمييز العنصري. وتعد تشريعات مكافحة التمييز الشاملة أساسية للغاية في مجال مكافحة التمييز العنصري والتعصب، وإننا نشجع الدول على:

(أ) مراجعة القوانين الوطنية القائمة لكفالة أن تمثل الجهات التي تقوم بالحماية من التمييز العنصري بالتزاماتها بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان؛

- (ب) اتخاذ تدابير فعالة لضمان المساواة في الاستفادة من البرامج أو الأنشطة الحكومية، بغض النظر عن الأصل العرقي للفرد؛
- (ج) اتخاذ تدابير فعالة لضمان عدم قيام المسؤولين الحكوميين بالتمييز على أساس الأصل العرقي للفرد أثناء أداء واجباتهم العامة؛
- (د) اتخاذ تدابير فعالة لضمان حصول أفراد الأقليات العرقية على السكن والتعليم والعمالة بطريقة متساوية؛
- (هـ) التشجيع على التمثيل والمشاركة الفعالة من جانب الأفراد، بغض النظر عن أصلهم العرقي، في جميع قطاعات المجتمع، ولا سيما في الحكومة؛
- (و) بذل جهود قوية لمكافحة التمييز العنصري، الذي يفهم بأنه الاستخدام غير العادل للعرق أو الدين أو الإثنية كمعيار في إجراء عمليات التوقيف والتفتيش، وغيرها من إجراءات إنفاذ القانون والتحقيق.

رابعاً - الآراء والتوصيات الواردة من مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان

٢٩ - في إطار منظومة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، يعد فريق الخبراء العامل المعني بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي الآلية المحورية من أجل النهوض بحقوق السكان المنحدرين من أصل أفريقي. لذلك توجّه مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان جهدا كبيرا لاستخدام هذه الآلية من أجل التنفيذ الفعال لولايتها كواحدة من أفضل السبل لإحداث تغيير حقيقي وإيجابي في حياة السكان المنحدرين من أصل أفريقي. وتمشيا مع هذا النهج، ستضطلع المفوضية بالأنشطة التالية للمساهمة في نجاح السنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي:

- (أ) تنظم المفوضية الدورة السنوية العاشرة لفريق الخبراء العامل وتوفير الخدمات لها، وسيكون موضوع الدورة المركزي "السنة الدولية". وستعقد الدورة في جنيف في الفترة من ٢٨ آذار/مارس إلى ١ نيسان/أبريل ٢٠١١، بمشاركة الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة والممثلين المعتمدين من المجتمع المدني؛
- (ب) تنظم المفوضية وتيسر زيارات قطرية لفريق الخبراء العامل من أجل دراسة وضع السكان المنحدرين من أصل أفريقي في ذلك البلد؛

(ج) تنظم المفوضية وتيسر مهمة الفريق العامل لعقد اجتماع مع ممثلي المؤسسات المالية الدولية لتعزيز المشاركة في السنة الدولية والالتزامات بالأنشطة التي سيتم الاضطلاع بها في هذا السياق؛

(د) تصدر المفوضية صحيفة وقائع تضم مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات التي وضعها الفريق العامل من جميع الدورات التي عقدها. وسيوفر هذا المنشور جميع المعلومات اللازمة لإبلاغ جميع المعنيين بنتائج المناقشات التي جرت خلال الدورات التي يعقدها الفريق العامل؛

(هـ) وعلى مدار السنة، ستنظم المفوضية فعاليات جانبية أثناء انعقاد دورات مجلس حقوق الإنسان تركز على القضايا المختلفة المتعلقة بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي؛

(و) وعلى مدار السنة، ستصدر المفوضية بيانات ومقالات رأي بواسطة مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان تتعلق بالسنة الدولية بهدف نشر الوعي بالسنة الدولية، والقضايا المتعلقة بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي؛

(ز) ستحتفل المفوضية باليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري (٢١ آذار/مارس) وستضطلع بأنشطة تركز على السكان المنحدرين من أصل أفريقي؛

(ح) ستنفذ المفوضية أيضا أنشطة أخرى في سياق السنة الدولية ستحدد في وقت لاحق من خلال عملية التخطيط التي تقوم بها المفوضية لعام ٢٠١١.

خامسا - الآراء والتوصيات الواردة من لجنة القضاء على التمييز العنصري

٣٠ - في عام ٢٠١١، الذي يوافق السنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي، تعزم اللجنة إجراء مناقشة موضوعية حول التمييز ضد السكان المنحدرين من أصل أفريقي، بمشاركة هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة. وسيدعى خبراء في مجال حقوق الإنسان وأعضاء من المجتمع المدني العاملين في مجال القضاء على التمييز ضد السكان المنحدرين من أصل أفريقي على الصعيدين الوطني والدولي لإلقاء كلمات.

٣١ - وترغب اللجنة في أن تدعم اتخاذ تدابير ترمي إلى تعزيز التعاون بين الهيئات والمكاتب والآليات التي تتناول مسألة التمييز العنصري، بما في ذلك التمييز الذي يستهدف السكان المنحدرين من أصل أفريقي. وفي هذا الصدد، تود اللجنة أن تسلط الضوء على التعاون بين فريق الخبراء العامل المعني بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي واللجنة، بهدف إضفاء الطابع

المؤسسي على آليات لتقاسم أفضل الممارسات المتبادلة. وفي هذا الصدد، تمكن عضوان من أعضاء اللجنة من المشاركة بنشاط في الدورة التاسعة للفريق العامل المنعقدة في نيسان/أبريل ٢٠١٠، من خلال العروض المقدمة والمناقشات العامة.

٣٢ - وبالإشارة إلى قرارات الجمعية العامة ١٢٢/٦٢ و ٥/٦٣ و ١٥/٦٤ بشأن النصب التذكاري الدائم لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، تؤيد اللجنة إقامة نصب تذكاري تكريماً لضحايا تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. كما تدعم اتخاذ تدابير مناسبة أخرى لزيادة الوعي بالسنة الدولية.

٣٣ - وترغب اللجنة في تشجيع المفوضية على تجميع صحيفة وقائع مشاهمة لصحيفة الوقائع رقم ٩ بشأن حقوق السكان الأصليين أو رقم ١٨ بشأن حقوق الأقليات، التي من شأنها أن تسلط الضوء، في جملة أمور، على تاريخ السكان المنحدرين من أصل أفريقي، والآليات القائمة لتعزيز حقوقهم وحمايتهم، وعلى الطريق إلى المستقبل.

٣٤ - وترغب اللجنة أيضاً في تشجيع المفوضية على وضع مواد تعليمية وترويجية استناداً إلى صحيفة الوقائع المذكورة أعلاه، والاستفادة القصوى من استخدام المكاتب الإقليمية والقطرية لعقد حلقات دراسية إقليمية في جميع أنحاء العالم. وتؤيد اللجنة ما تقوم به المفوضية بوصفها قوة رائدة وراء إطلاق حملة توعية بالاحتفال بالسنة الدولية.

٣٥ - وأخيراً، تجدر الإشارة إلى أن هذه المساهمة ما هي إلا مساهمة أولية تقوم بها اللجنة، وأنها ستشارك في مزيد من المناقشات بهدف تقديم مساهمات فنية إضافية خلال الدورة السابعة والسبعين المقبلة التي ستعقد في آب/أغسطس ٢٠١٠.

سادساً - الآراء والتوصيات الواردة من المقرر الخاص المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب

٣٦ - بغية تعزيز التآزر والتنسيق والتعاون بين مختلف الآليات القائمة التي تتناول مسألة التمييز العنصري، بما في ذلك التمييز الذي يستهدف السكان من أصل أفريقي، يقترح المقرر الخاص المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب أن تضم الدورة العاشرة لفريق الخبراء العامل المعني بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي مناقشات مع ممثلي هيئات الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان، مثل أعضاء لجنة القضاء على التمييز العنصري، والخبير المستقل المعني بقضايا الأقليات، والمقرر الخاص المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب.

٣٧ - ويقترح المقرر الخاص أيضا دعوة ممثلي الآليات الإقليمية لحقوق الإنسان إلى المشاركة في الدورة العاشرة لفريق الخبراء العامل. وقد تضم آليات حقوق الإنسان الإقليمية هذه لجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان، واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، واللجنة الأوروبية لمناهضة العنصرية والتعصب.

٣٨ - ومن شأن هذه المناقشات أن تساعد على تحديد القضايا موضع الاهتمام التي يواجهها السكان المنحدرون من أصل أفريقي في أنحاء مختلفة من العالم، وفوق كل شيء، أن تيسر تبادل أفضل الممارسات فيما بين مختلف آليات حقوق الإنسان. وقد تغطي أفضل الممارسات المبادرات الوطنية والإقليمية والدولية، وكذلك القوانين والسياسات التي تهدف إلى حماية حقوق جميع الأفراد المتضررين من العنصرية، بما في ذلك السكان المنحدرين من أصل أفريقي. ويمكن كذلك عرض الاجتهادات القضائية الوطنية والإقليمية ومناقشتها في هذا السياق.

٣٩ - وأخيرا، يشير المقرر الخاص إلى أنه بالرغم من الاعتراف رسميا في إعلان ديربان وبرنامج العمل والوثيقة الختامية لمؤتمر ديربان بأن السكان المنحدرين من أصل أفريقي هم ضحايا للعنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب فإن الفقرة ١٧ من الوثيقة المذكورة تسلم "بأن جميع ضحايا العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب ينبغي أن يتلقوا نفس الاهتمام والحماية الضروريين ومن ثم المعاملة اللائقة". لذلك لا ينبغي وضع تسلسل هرمي للضحايا وينبغي مناقشة وضع السكان المنحدرين من أصل أفريقي من المنظور الأوسع للتمييز العنصري ضد جميع الأفراد والجماعات من الأفراد، بمن فيهم السكان المنحدرون من أصل أفريقي. ويجب على الحكومات كفالة أن تعالج التدابير والسياسات الرامية إلى مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب أيضا، أوضاع السكان المنحدرين من أصل أفريقي وإتاحة الآليات ذات الصلة لهم.

سابعاً - الآراء والتوصيات الواردة من فريق الخبراء العامل المعني بالسكان بالمنحدرين من أصل أفريقي

٤٠ - قدم فريق الخبراء العامل المعني بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي سلسلة من التقارير التنظيمية والموضوعية تتعلق بالسنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي، تحت موضوع "السكان المنحدرين من أصل أفريقي: الاعتراف والعدالة والتنمية".

٤١ - وفيما يلي المقترحات التنظيمية للفريق العامل:

(أ) أن يكون موضوع السنة الدولية "السكان المنحدرين من أصل أفريقي: الاعتراف والعدالة والتنمية"، بغية لفت الانتباه إلى الموضوع الهام الذي تركز عليه السنة الدولية؛

(ب) الاحتفال بالسنة الدولية بمشاركة تامة من جميع الهيئات ذات الصلة في الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة، وخاصة اليونسكو، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان؛

(ج) كفالة التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية في سياق الاحتفال بالسنة الدولية على الصعيد الإقليمي؛

(د) أن تنشئ سلطة الأمم المتحدة ذات الصلة صندوقاً للتبرعات، يتضمن مساهمة أولية من ميزانية الأمم المتحدة العادية للسنة الدولية، ودعوة الدول الأعضاء وجميع الجهات المانحة ذات الصلة لتقديم تبرعات، وذلك لتوفير تمويل إضافي لتنفيذ الأنشطة المتصلة بالسنة الدولية، فضلاً عن أنشطة المتابعة، وتيسير مشاركة المنظمات غير الحكومية التي تتناول قضايا تتعلق بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي في هذه الأنشطة؛

(هـ) أن يعين الأمين العام للأمم المتحدة مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بوصفها منسقة للأنشطة المتصلة بالسنة الدولية؛

(و) أن تكفل المفوضة تغطية إعلامية كافية للسنة الدولية، بما في ذلك عن طريق وضع شعار وإصدار ملصقات وكتيبات وغيرها، وتخصيص موقع على الإنترنت من أجل السنة الدولية؛

(ز) الربط رسمياً بين السنة الدولية والذكرى السنوية العاشرة لإعلان وبرنامج عمل ديربان؛

(ح) دعوة المؤسسات الوطنية إلى تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، من خلال لجنة التنسيق الدولية للمؤسسات الوطنية لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها للمشاركة بنشاط في السنة الدولية، بما في ذلك الشروع في أنشطة ذات صلة على الصعيد الوطني؛

(ط) افتتاح السنة الدولية باحتفال يقام في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ أثناء الدورة الخامسة والستين للجمعية العامة؛

٤٢ - فيما يلي المقترحات الموضوعية للفريق العامل:

(أ) الاحتفال رسمياً بالسنة الدولية في الجزء الرفيع المستوى للدورة السادسة عشرة لمجلس حقوق الإنسان في مناقشة عامة؛

(ب) إعلان اليوم الدولي للسكان المنحدرين من أصل أفريقي بعد إجراء مشاورات واسعة مع السكان المنحدرين من أصل أفريقي، على أن يرتبط التاريخ المختار بتاريخ هام في تاريخ هايتي، اعترافاً بدور هايتي الرئيسي في الكشف عن التمييز ضد السكان المنحدرين من أصل أفريقي والتركيز على مفاهيم كرامة الإنسان والحق في الحرية والعدالة للسكان المنحدرين من أصل أفريقي، على الصعيد المحلي والإقليمية والعالمية، منذ عام ١٧٩١ حتى عام ١٨٠٤ وما بعده؛

(ج) دعوة مجلس حقوق الإنسان لإطلاق عملية صياغة إعلان بشأن السكان المنحدرين من أصل أفريقي ومنح فريق الخبراء العامل المعني بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي ولاية لوضع مشروع نص في هذا الصدد؛

(د) تنظيم مؤتمر دولي رفيع المستوى بشأن السكان المنحدرين من أصل أفريقي، برعاية الجمعية العامة حول موضوع "السكان المنحدرين من أصل أفريقي: الاعتراف والعدالة والتنمية". بمشاركة جميع الدول الأعضاء، والوكالات المتخصصة ذات الصلة، والهيئات المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان، والمكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة، وأصحاب المصلحة الآخرين؛

(هـ) عقد مؤتمرات إقليمية في أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وأمريكا الشمالية، حول مواضيع تتعلق بحالة السكان المنحدرين من أصل أفريقي؛

(و) تنظم المفوضية فعاليات جانبية عن أوضاع السكان المنحدرين من أصل أفريقي خلال الدورات العادية لمجلس حقوق الإنسان في عام ٢٠١١؛

(ز) إصدار منشور عن فريق الخبراء العامل المعني بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي يشمل مجموعة التوصيات التي اتخذها، في إطار سلسلة "صحائف الوقائع" التي تصدرها المفوضية؛

(ح) التشجيع على مشاركة أكبر عدد من ممثلي المجتمع المدني في الأنشطة المنظمة للاحتفال بالسنة الدولية، وإنشاء شبكة دولية تيسر تبادل المعلومات بين مختلف المنظمات غير الحكومية التي تمثل السكان المنحدرين من أصل أفريقي؛

(ط) إنشاء مواقع تذكارية في جميع البلدان التي نُقل إليها أفارقة والتي استفادت من التجارة في أفارقة عبر المحيط الأطلسي؛

(ي) تشجيع الحكومات على أن تدرج في أنشطتها التعليمية برامج توعية تتعلق بالاحتفال بالسنة الدولية، بما في ذلك من خلال المسابقات الفنية والنشاطات الثقافية والجوائز والفعاليات الأكاديمية والأفلام والأفلام الوثائقية بهدف استعادة كرامة السكان المنحدرين من أصل أفريقي؛

(ك) أن تعزز الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية الروابط الثقافية بين الشتات الأفريقي والقارة الأفريقية.

ثامنا – الآراء والتوصيات الواردة من وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها الأخرى ذات الصلة

٤٣ - وردت المساهمة التالية من إدارة شؤون الإعلام:

(أ) المقترحات العامة:

١' إقامة معارض: معرض متنقل يقام في المقر وفي مراكز العمل الأخرى في أنحاء العالم، يصوّر تاريخ وثقافة (الموسيقى والطعام والدين) السكان المنحدرين من أصل أفريقي؛

٢' إنشاء موقع على الإنترنت: إنشاء موقع مخصص على الإنترنت للأمم المتحدة يحتوي على معلومات عن تاريخ ثقافة السكان المنحدرين من أصل أفريقي ووضعهم الراهن؛

٣' وسائل الإعلام الاجتماعية: صفحة على الفيسبوك وتويتر للاتصالات التفاعلية؛

٤' المواد المطبوعة: ملصق لإحياء السنة الدولية، ومنتجات إعلامية مثل الكتيبات والنشرات وما إلى ذلك؛

٥' الأدوات السمعية والبصرية: برامج إذاعة الأمم المتحدة ومسجلات صوتية عن تاريخ وثقافة (الموسيقى والطعام والدين) السكان المنحدرين من أصل أفريقي؛

٦' أفلام الفيديو: فيلم تسجيلي قصير أو كليبات عن تاريخ السكان المنحدرين من أصل أفريقي؛

(ب) اقتراحات محددة:

١' الفعاليات الثقافية: احتفالية ثقافية في المقر يشارك فيها فنانون محليون وتتناول موضوعاً يبرز وجود السكان المنحدرين من أصل أفريقي وثقافتهم في جميع أنحاء العالم؛

٢' المعارض: تستطيع الأمم المتحدة أيضاً استضافة معرض للطعام والحرف وتدعو للمشاركة فيه الدول الأعضاء المعنية والحرفيين المحليين والمطاعم للمشاركة وعرض أفلام أو سلسلة أفلام تركز على كفاح السكان المنحدرين من أصل أفريقي للحصول على حقوقهم الإنسانية وحقوقهم المدنية. كما يمكن للأمم المتحدة أن تعتمد على الخبرة التي يتمتع بها مهرجان نيويورك السينمائي الأفريقي للحصول على تمويل أو اقتراحات.

٤٤ - وفي هذا السياق، ترغب إدارة شؤون الإعلام في أن تؤكد أنه لا يمكن معالجة الأنشطة المقترحة في حدود الموارد الحالية.

٤٥ - بالإضافة إلى ذلك، ترى إدارة شؤون الإعلام خياراً للاضطلاع بالأنشطة المخططة لعام ٢٠١١ المرتبطة باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي (قرار الجمعية العامة ١٢٢/٦٢) كجزء من الأنشطة المعدة للاحتفال بالسنة الدولية.

٤٦ - وستقوم اللجنة التوجيهية للاحتفال بتحديد موضوع الاحتفالات لعام ٢٠١١. وتتألف اللجنة التوجيهية من وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام وغيره من كبار الموظفين وممثلين عن الجماعة الكاريبية ومجموعة البلدان الأفريقية.

٤٧ - وفي عام ٢٠١٠، كان الاحتفال باليوم الدولي تحت عنوان "تعبيراً عن حريتنا من خلال ثقافتنا". وأبرز هذا الموضوع أهمية التراث الثقافي، الذي ينتقل من جيل إلى جيل، كوسيلة للتعبير عن الهوية والحفاظ على الهوية أثناء أيام العبودية، وفي نهاية الأمر للاحتفال بالتححرر من العبودية بعد ٤٠٠ سنة من الكفاح.

٤٨ - وخلال سلسلة الاحتفالات التذكارية التي استمرت أسبوعاً، نظمت الإدارة سلسلة من الأنشطة لزيادة نشر الوعي بهذا اليوم الدولي. وتتألف برنامج عام ٢٠١٠ من الفعاليات والأنشطة التالية:

- معرض للطعام والموسيقى الأفريقية ودول البحر الكاريبي
- عرض فيلم ”طرق تجارة الرقيق: المقاومة والإلغاء والتقدم الإبداعي“
- معرض تحت موضوع ”٤٠٠ سنة من الكفاح: من أجل تحقيق الحرية والثقافة“
- إحاطة للمنظمات غير الحكومية في المقر الرئيسي وحلقة نقاش عن أثر التعبير الثقافي كوسيلة لمقاومة تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي
- عقد اجتماع تذكاري خاص للجمعية العامة
- مؤتمر صحفي
- ندوة للطلاب بتقنية التداول عن بعد بالفيديو نظمتها إدارة شؤون الإعلام بالتعاون مع اليونسكو

٤٩ - تنفيذ برنامج مماثل لعام ٢٠١١.

تاسعا - مشروع برنامج الأنشطة المتعلقة بالسنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي

٥٠ - بعد النظر في الآراء والتوصيات الواردة في الردود على طلب الحصول على الآراء المتعلقة بالأنشطة الممكنة للاحتفال بالسنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي، مع الوضع في الاعتبار أن الجمعية العامة تشجع وكالات الأمم المتحدة على القيام بأنشطة في حدود الموارد المتاحة، نقدم فيما يلي مشروع برنامج الأنشطة المتعلقة بالسنة الدولية^(١).

ألف - المسائل التنظيمية الأولية

موضوع السنة الدولية

٥١ - ينبغي أن يكون موضوع السنة الدولية ”السكان المنحدرين من أصل أفريقي: الاعتراف والعدالة والتنمية“ بهدف توجيه الانتباه إلى الموضوع الهام الذي يركز على السنة الدولية.

شعار السنة الدولية

٥٢ - ينبغي تصميم شعار واستخدامه في جميع الأنشطة المتصلة بالسنة الدولية.

(١) قد يرد واضعو المقترحات المختلفة محددین بالاسم في الفروع من الثالث وحتى الثامن في هذا التقرير.

إنشاء صندوق للسنة الدولية

٥٣ - ينبغي إنشاء صندوق للتبرعات يشمل مساهمة أولية من ميزانية الأمم المتحدة العادية من أجل السنة الدولية، وينبغي دعوة الدول الأعضاء وجميع الجهات المانحة ذات الصلة إلى تقديم تمويل إضافي لتنفيذ الأنشطة المتصلة بالسنة الدولية، وأنشطة المتابعة، وتيسير مشاركة المنظمات غير الحكومية التي تعالج قضايا السكان المنحدرين من أصل أفريقي في هذه الأنشطة.

باء - الأنشطة

حفل الافتتاح

٥٤ - ينبغي إعطاء إشارة البدء للسنة الدولية بحفل افتتاح يقام في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، أثناء انعقاد الدورة الخامسة والستين للجمعية العامة.

مشروع "طريق الرقيق"

٥٥ - بغية تصوير الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الفعلي للسكان المنحدرين من أصل أفريقي، وتحفيز نقاش حول الأنماط التمييزية الموروثة من العبودية، ينبغي إصدار منشور حول هذا الموضوع، إما كامتداد لمشروع "طريق الرقيق" أو من خلال إنشاء فريق من الخبراء للقيام بهذه المهمة. وقد تشمل الأنشطة الأخرى ذات الصلة إعداد ونشر خرائط ومواد تعليمية وأفلام وإقامة معارض عامة وغيرها من المبادرات في إطار مشروع "طريق الرقيق".

المؤتمر العالمي للسكان المنحدرين من أصل أفريقي

٥٦ - ينبغي عقد مؤتمر عالمي للسكان المنحدرين من أصل أفريقي، لمناقشة مساهمتهم التاريخية في إقامة مجتمعات جديدة في الأماكن التي نقلوا إليها قسراً، والطريقة التي يتم تمثيل مساهمتهم بها في مختلف المجالات، كما هو الحال في السياسة، وسوق العمالة ووسائل الإعلام. وينبغي أن يعقد هذا المؤتمر بالتوازي مع مهرجان للفنون يشمل عروضاً راقصة وموسيقية ومسرحية وسينمائية ومعارض فنية، للمساهمة في إلقاء المزيد من الضوء على هذه المبادرة.

المؤتمر الدولي للسكان المنحدرين من أصل أفريقي

٥٧ - ينبغي تنظيم مؤتمر دولي رفيع المستوى بشأن السكان المنحدرين من أصل أفريقي، برعاية الجمعية العامة، تحت موضوع "السكان المنحدرين من أصل أفريقي: الاعتراف والعدالة والتنمية". بمشاركة جميع الدول الأعضاء، والوكالات المتخصصة ذات الصلة، والهيئات المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان، والإجراءات الخاصة للمكلفين بولايات، وأصحاب المصلحة الآخرين.

مؤتمرات إقليمية بشأن السكان المنحدرين من أصل أفريقي

٥٨ - ينبغي عقد مؤتمرات إقليمية في أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وأمريكا الشمالية، حول مواضيع تتعلق بحالة السكان المنحدرين من أصل أفريقي.

أنشطة نشر المعلومات من قبل الدول

٥٩ - تشجيع الدول الأعضاء على الاضطلاع بأنشطة نشر الوعي التالية:

(أ) إقامة حملة شاملة على الصعيد الوطني تشمل وسائل الإعلام والمنتديات وحلقات البحث والندوات بشأن السنة الدولية؛

(ب) ينبغي عقد أيام للتوعية تركز على القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المتعلقة بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي، تنظمها الجامعات والمؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية، بمساعدة الخبراء في هذا الموضوع.

الأنشطة التثقيفية من قبل الدول

٦٠ - تشجيع الدول على أن تدرج في أنشطتها التثقيفية أنشطة للتوعية تتعلق بالاحتفال بالسنة الدولية، بما في ذلك من خلال إقامة مسابقات فنية وفعاليات ثقافية، وتقديم جوائز، وفعاليات أكاديمية وعروض سينمائية وبرامج وثائقية بهدف استعادة كرامة السكان المنحدرين من أصل أفريقي.

٦١ - تشجيع الدول على إنشاء برنامج لتقديم منح دراسية للأطفال والشباب من السكان المنحدرين من أصل أفريقي لضمان حصولهم على التعليم بفعالية.

توفير التدريب للسكان المنحدرين من أصل أفريقي

٦٢ - ينبغي للدول وضع مبادرات للتثقيف والتدريب لتوعية المنظمات الاجتماعية والمجتمع المدني بالصكوك الدولية المتعلقة بالعنصرية والتمييز العنصري.

التبادل الثقافي

٦٣ - ينبغي للدول تسهيل تبادل الخبرات بين القادة وتبادل الخبرات القيادية بين منظمات المنحدرين من أصل أفريقي على الصعيدين الإقليمي والدولي.

الشبكة الدولية للمجتمع المدني

٦٤ - ينبغي إنشاء شبكة دولية لتيسير تبادل المعلومات بين مختلف المنظمات غير الحكومية التي تمثل السكان المنحدرين من أصل أفريقي.

المنشورات المتعلقة بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي

٦٥ - ينبغي لمفوضية حقوق الإنسان أن تصدر منشورا بشأن فريق الخبراء العامل المعني بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي يشمل مجموعة من توصياته في إطار سلسلة "صحائف الوقائع" التي تصدرها.

المؤتمرات والمنتديات التي تعقدها اليونسكو

٦٦ - ينبغي استخدام المؤتمر الذي تنظمه اليونسكو وجامعة بوردو في نيسان/أبريل ٢٠١١ بشأن الحوار الفلسفي بين أفريقيا والأمريكيتين للاحتفال بالسنة الدولية.

٦٧ - ينبغي ربط موضوع منتدى الشباب الذي تقيمه اليونسكو في عام ٢٠١١، قبيل انعقاد المؤتمر العام لليونسكو، بالسنة الدولية.

برنامج اليونسكو للتراث العالمي

٦٨ - ينبغي لبرنامج اليونسكو للتراث العالمي استكشاف إمكانية ترشيح مواقع عابرة للحدود ذات قيمة عالمية متميزة للسكان المنحدرين من أصل أفريقي.

المنتدى المعني بقضايا الأقليات

٦٩ - ينبغي للمنتدى المعني بقضايا الأقليات التابع لمجلس حقوق الإنسان أن يستخدم اجتماعه الذي سيعقد في عام ٢٠١١ لجمع أكاديميين وصحافيين لمناقشة التحديات التي تواجه السكان المنحدرين من أصل أفريقي.

سفير النوايا الحسنة

٧٠ - ينبغي إبراز دور سفير النوايا الحسنة للنصب التذكاري الدائم في الأمم المتحدة لتكريم ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي من خلال حدث أو مؤتمر جانبي أو جلسة إحاطة في الجمعية العامة للأمم المتحدة أو مجلس حقوق الإنسان.

البيانات ومقالات الرأي في جلسة ذات صلة بالسنة الدولية

٧١ - على امتداد السنة، ينبغي لمفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان أن تصدر بيانات ومقالات رأي للتوعية بالسنة الدولية وبالقضايا ذات الصلة بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي.

الأيام التذكارية الدولية

٧٢ - ينبغي الاحتفال باليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري (٢١ آذار/مارس) واليوم الدولي للتسامح (١٦ تشرين الثاني/نوفمبر) في الأمم المتحدة مع القيام بأنشطة تركز على السكان المنحدرين من أصل أفريقي. وينبغي أن يطلب إلى اللجنة التوجيهية للاحتفال باليوم العالمي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي ربط الاحتفال الذي سيقام في عام ٢٠١١ بالسنة الدولية وتنفيذ أنشطة تعكس هذا الربط.

إقامة معارض في مكاتب الأمم المتحدة

٧٣ - ينبغي إقامة معرض متنقل في المقر وفي مراكز العمل الأخرى في جميع أنحاء العالم تصور تاريخ وثقافة (الموسيقى والطعام والدين) السكان المنحدرين من أصل أفريقي.

المعلومات السمعية والبصرية عن السنة الدولية

٧٤ - ينبغي بث برامج ومسجلات صوتية في إذاعة الأمم المتحدة عن تاريخ وثقافة (الموسيقى والطعام والدين) السكان المنحدرين من أصل أفريقي.

احتفالية ثقافية في مقر الأمم المتحدة

٧٥ - ينبغي عقد احتفالية ثقافية في المقر يشارك فيها فنانون أداء محليون وتتناول موضوعا يبرز وجود السكان المنحدرين من أفريقيا وثقافتهم في جميع أنحاء العالم.

معرض الطهي والحرف في مقر الأمم المتحدة

٧٦ - ينبغي إقامة معرض للطهي والحرف في المقر، ودعوة الدول الأعضاء المعنية والحرفيين المحليين والمطاعم للمشاركة فيه.

سلسلة الأفلام عن السكان المنحدرين من أصل أفريقي

٧٧ - ينبغي دعوة مهرجان السينما الأفريقية في نيويورك إلى التعاون في تقديم سلسلة من الأفلام التي تركز على كفاح السكان المنحدرين من أصل أفريقي للحصول على حقوق الإنسان والحقوق المدنية.

الدورة العاشرة لفريق الخبراء العامل المعني بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي

٧٨ - ينبغي أن تكون السنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي الموضوع الرئيسي للدورة السنوية العاشرة لفريق الخبراء العامل المعني بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي. وبغية تعزيز التآزر والتنسيق والتعاون بين مختلف الآليات القائمة التي تتناول مسألة التمييز العنصري، بما في ذلك التمييز الذي يستهدف السكان المنحدرين من أصل أفريقي، ينبغي للفريق العامل أن يُدرج في دورته العاشرة مناقشات مع ممثلي آليات حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، مثل أعضاء لجنة القضاء على التمييز العنصري، والخبير المستقل المعني بقضايا الأقليات، والمقرر الخاص المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب. كما ينبغي دعوة ممثلين عن الآليات الإقليمية لحقوق الإنسان للمشاركة في الدورة العاشرة لفريق الخبراء. وقد تضم آليات حقوق الإنسان الإقليمية هذه لجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان، واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، واللجنة الأوروبية لمناهضة العنصرية والتعصب.

أنشطة أخرى يضطلع بها فريق الخبراء العامل المعني بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي

٧٩ - ينبغي للفريق العامل القيام ببعثة للاجتماع مع ممثلي المؤسسات المالية الدولية لتعزيز الاهتمام بالسنة الدولية والالتزامات بالأنشطة التي تنفذ في هذا السياق.

دورات مجلس حقوق الإنسان

٨٠ - ينبغي الاحتفال رسمياً بالسنة الدولية للسكان المنحدرين من أصل أفريقي في الجزء الرفيع المستوى من الدورة السادسة عشرة لمجلس حقوق الإنسان في مناقشات عامة.

٨١ - وينبغي لمفوضية حقوق الإنسان إقامة فعاليات جانبية عن حالة السكان من أصل أفريقي خلال الدورات العادية لمجلس حقوق الإنسان في عام ٢٠١١.

لجنة القضاء على التمييز العنصري

٨٢ - تُشجع لجنة القضاء على التمييز العنصري على إجراء مناقشة موضوعية حول التمييز ضد السكان المنحدرين من أصل أفريقي، بمشاركة هيئات الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة.

اليوم الدولي للسكان المنحدرين من أصل أفريقي

٨٣ - ينبغي إعلان يوم دولي للسكان المنحدرين من أصل أفريقي بعد مشاورات واسعة مع السكان المنحدرين من أصل أفريقي، لكن ينبغي أن يكون الموعد المختار متصلاً بتاريخ هام في تاريخ هايتي، اعترافاً بدور هايتي الأساسي في الكشف عن التمييز ضد الأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي مع التركيز على مفاهيم الكرامة الإنسانية والحق في الحرية والعدالة للأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي، على الصعد المحلية والإقليمية والعالمية، منذ عام ١٧٩١ وحتى عام ١٨٠٤ وما بعده.

المواقع التذكارية

٨٤ - ينبغي إنشاء مواقع تذكارية في جميع البلدان التي نقل إليها أفارقة واستفادت من التجارة من أشخاص أفارقة عبر المحيط الأطلسي.